عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية لم
يكن للمعطوفة محل ولو قدرت الواو واو الحال كانت
الجملة في موضع نصب وكانت قد مضمرة وإذا قلت
قال زيد عبد الله منطلق وعمرو مقيم فليس من هذا
بل الذي محله النصب مجموع الجملتين لأن المجموع
هو المقول وكل منهما جزء المقول لا مقول

المسألة الثالثة في بيان الجمل التي لا محل لها
وهي أيضا سبع أحدها المبتدأة وتسمى
المستأنفة أيضا نحو إنا أعطيناك الكوثر
ونحو إن العزة لله جميعا ولا يحزنك قولهم وليست
محكية بالقول لفساد المعنى ونحو لا يسمعون بعد
وحفظا من كل شيطان مارد وليست صفة النكرة
ولا حالا منها مقدرة لأنها قد وصفت لفساد في
المعنى ومن مثلها هلا تقوم وقوله
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
وعن الزجاج وابن درستويه أن الجملة بعد حتى
الابتدائية في موضع جر بحتى وخالفهما الجمهور
لأن حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر إن في

نحو

في نحو قوله مررت حتى إن ابن زيد لا يحسنه وإذا دخل
الجار على أن فتحت همزتها نحو ذلك بأن الله هو الحق
الثانية الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي قام
أبوه أو لحرف نحو عجبت مما قمت أي من قيامك فما
قمت في موضع جر بمن وأما قمت وحدها فلا محل
لها الثالثة المعترضة بين شيئين للتسديد
أو التبيين نحو فلا أقسم بمواقع النجوم الآيتين
وذلك أن قوله تعالى إنه لقرآن كريم جواب لا أقسم
بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا محل له وفي
أثناء هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو لو تعلمون
فإنه معترض بين الموصوف وصفته وهما
قسم وعظيم ويجوز الاعتراض بأكثر من جملة
خلافا لأبي علي الفارسي الرابعة التفسيرية
وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو وأسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو
مستهم البأساء والضراء فإنه تفسير لمثل
الذين خلوا وقيل حال من الذين ونحو كمثل آدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)